القواعد الواضحة



الجزء الثاني

مكتبة النهضة الجزائرية
2 شارع العربي بن مهيدي
الجزائر

القواعد الواضحة

اللغة العربية في إعرابها وأساليب بيانها

الجزء الثاني

أبو بكر الحاج عيسى

ملتزم النشر والتوزيع
مكتبة النهضة الجزائرية - الجزائر

Les Editions Algériennes

EN - NAHDHA

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء

اليك ايها الطفل العربي الجزائري ، اقدّم هذه الكتيبات في قواعد اللغة العربية وأساليب بيانها .

توخيت فيها السهولة والتدرّج حسب المنهج الذي أقرّته وزارة التربية الوطنية .

راجياً أنْ تسهم في تحقيق ما يهدف اليه الشعب الجزائري الواعي ، من تلقين الناشئة الجزائرية مبادىء لغتهم القومية ، التي هي سجل حضارتهم العربية .

الأغواط ١٠/ ٣/ ١٩٦٦

ابو بكر الحاج عيسى

المراجعة

- ممَّ تتكوَّن الجملة ؟
- أيت بجملة مركبة من كلمتين ، وبجملة أخرى مركبة من ثلاث كلمات .
- ما أنواع الكلمات ؟
- أيت بجملة تشتمل على أنواع الكلمة الثلاثية .
- أيت بجملتين إحداهما تشتمل على فاعل مذكر والثانية على مبتدأ مؤنث .
- إلى كم قسم تنقسم الجملة ؟
- ممَّ تتكوَّن الجملة الفعلية ؟ مَثِّل .
- ممَّ تتكوَّن الجملة الاسمية ؟ مَثِّلْ .
- ايت بجملة بها حرفٌ يجر اسماً منعوتاً .
- ايت بجملة بها مفعول به . واعطف عليه اسماً بالواو ثم بالفاء ثم بثمَّ .

التطبيـق

١) بيِّن وجه اعراب ما تحته خط بالقطعة التالية :

١ ـــ الطَّالِبُ النَّشِيطُ

أَنَا لا زِلتُ تِلْمِيذاً صَغِيراً ولكِنِّي عَلى صِغَرِي مُجِدُّ
أَسِيرُ إِلَى العُلَى سَيْراً حَثِيثاً وأَنْشَطُ نَحْوَ غَايَتِها وأَعْدُو
وَلَيْسَ يَضِيرُنِي صِغَرِي إِذَا لَمْ يُثَبِّطْنِي عَنِ العَلْياءِ جُهْدُ

وما يُغْني الفتى طُولٌ وعَرْضٌ إذَا لَمْ يُغْنِهِ فَهْمٌ وَرُشْدُ
فَلَيْسَ يُقاسُ إنْسانٌ بِشِبْرٍ لِيُعْرَفَ قَدْرُهُ إنْ جَدَّ جِدُّ

٢) بيّن ما في القطعة الثانية من جمل اسمية وجمل فعلية :

وَنَبْتُ القَمْحِ مُرْتَفِـعٌ قَليلاً وَلكِنْ هَلْ لَهُ في النَّفْعِ حَدُّ ؟
هُوَ القُوتُ الَّذِي نَحْيا جَميعـاً بِهِ ، وهْوَ الَّذِي ما مِنْهُ بُدُّ
وَقدْ يَعْلُو سَنابِـلَهُ نَبَاتٌ قَليلُ النَّفْعِ ، يُعْجِبُ حينَ يَبْدُو
وَكَمْ عودٍ مِنَ القَصَبِ اعْتَلاهُ وما هُو - رِفعة - لِلْقَمْحِ نِـدُّ
وَفَخْرُ المَرْءِ عِـلْمٌ يَبْتَـغِيهِ وإخْلَاصٌ يُحَلِّيـهِ وكَـدُّ

٣) بيّن ما في القطعة التالية من مفعول به ومن اسم مجرور :

وَسَوْفَ أكُونُ مِثْلَ القَمْحِ نَفْعاً وَقِدْماً أحْرزَ السَّبْقَ المُجِدُّ
نَعَمْ ، وأحِبُّ فِعْلَ الخَيْرِ جُهْدي وَأسْهَرُ للْعُلا والمَجْدِ بَعْدُ
وَتُدْرِكُ هِمَّتي شَرَفاً وَمَجْداً وَحَسْبي - غايَةً - شَرَفٌ وَمَجْدُ

كامل كيلاني

للمطالعة ومراجعة قواعد السنة الماضية

مَالُ الكَسْلانِ

١) كَانَ عُمارَةُ وَلَداً شَدِيدَ الكَسَلِ ، وَكَانَ يَعِيشُ مَعَ أُمِّهِ الفَقِيرَةِ الَّتي تَكْسَبُ قُوتَهَا وَقُوتَ وَلَدِهَا بَعْدَ تَعَبٍ شَدِيدٍ .

٢) فَقَدْ كَانَتْ أُمُّ عُمارَةَ تَخِيطُ المَلابِسَ للجِيرَانِ ، وَتَقْتَاتُ هِيَ وَوَلَدُهَا عُمارَةُ ، مِمَّا تَأْخُذُهُ مِن الأَجْرِ القَلِيلِ عَلى عَمَلِها الكَثِيرِ .

٣) وكَانَ عُمارَةُ لا يَعْمَلُ شَيْئاً طُولَ النَّهارِ ، بَلْ يَقْضِي أَكْثَرَ وَقْتِهِ في النَّوْمِ والجُلوسِ في البَيْتِ ، وكَانَ يُهْمِلُ دُرُوسَهُ ، ولا يَحْفَظُ مِنْها شَيْئاً . وكَانَ إذا خَرَجَ — لِشِراءِ شَيْءٍ مِنَ السُّوقِ غَابَ طُولَ النَّهارِ ، ثُمَّ عادَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْتَرِيَ شَيْئاً .

٤) وَكَانَتْ أُمُّهُ تُوَبِّخُهُ عَلى كَسَلِهِ وتُعاقِبُهُ على إهْمالِهِ ، فَلا يَنْفَعُ فِيهِ تَوْبِيخٌ ، ولا يُؤَثِّرُ فِيهِ عِقَابٌ ، حَتَّى يَئِسَتْ أُمُّهُ مِنْ إصْلاحِهِ .

وما زَالَ عُمارَةُ يَكْسَلُ في دُرُوسِهِ ويُهْمِلُ حِفْظَهَا — في كَثِيرٍ مِنَ الأَيَّامِ — عَنْ مَوْعِدِ العَمَلِ في المَدْرَسَةِ ، حَتَّى أُخْرِجَ مِنْها لِكَسَلِهِ وَإهْمالِهِ .

عن قصة عمارة — **لكامل الكيلاني**

أسئلة

١ - كيف كان عمارة ؟

بِمَ نصبت كلمة « شديد » في الجملة « كان عمارة ولداً شديد الكسل » ؟

مَن الذي كان يكسب قوت عمارة ؟

بِمَ نصبت « وقوت » في الجملة « تكسب قوتها وقوت ولدها » .

٢ - بيّن ما في الفقرة الثانية من صفات أو نعوت .

٣ - بيّن ما في الفقرة الثالثة من أفعال وميّز بينها واذكر نوعها .

٤ - بيّن ما في الفقرة الرابعة من أسماء تدل على الفاعل .

المفرد والمثنى والجمع



كانَ لِلْغِرْبانِ في العَصْرِ مَليكْ وَلَهُ في النَّخْلَةِ الكُبْرَى أَريكْ
فِيهِ كُرْسِيٌّ ، وخِدْرٌ ومُهُودْ لِصِغَارِ المَلْكِ أَصْحَابِ العُهُودْ
جَاءَهُ يَوْماً نَدورُ الخَادِمُ وَهْوَ في البَابِ الأَمِينُ الحَازِمُ
قالَ يا فَرْعَ المُلوكِ الصَّالِحِينْ أَنْتَ ما زِلْتَ تُحِبُّ النَّاصِحينْ
سُوسَةٌ كَانَتْ على القُصْرِ تَدُورْ جازَتِ القَصْرَ ودَبَّتْ في الجُذُرْ
فابْعَثِ الغِرْبَانَ في إهلاكِها قَبْلَ أَنْ تَهْلِكَ في أَشْراكِها

أسئلة

١ – كم كان للغربان من مليك ؟ ٢ – أين كان أريكه ؟ وأي شيء كان في الأريك ؟

البحث والملاحظة

في القِصَّةِ السَّابِقَةِ أسماءٌ مِنْها ما يَدُلُّ على شَيْءٍ واحِدٍ . كَمَلِيكْ وأريكْ . والنَّخلَةِ وسُوسَةَ ، ويُسَمَّى مُفرداً . ومِنْها ما يَدُلُّ عَلى أَكْثَرَ مِن اثنَيْنِ أوِ اثْنَتَيْنِ مِثْلَ : عُهُود - مُهود - غِرْبان - جُذُور المُلوك - الصَّالحينَ - النَّاصِحينَ - ويُسَمَّى جَمعاً .

ومِنْها ما يَدُلُّ عَلى اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ ، مِثْلُ : سُوسَتانِ أَوْ سُوسَتَيْنِ - نَخْلَتانِ أَوْ نَخْلَتَيْنِ - غرابانِ أَوْ غرابَيْنِ - خادِمَانِ أَوْ خَادِمَينِ ، وَيُسَمَّى مُثَنًّى .

الخلاصة

الاسْمُ مِنْ حَيثُ دَلَالَتُهُ عَلى العَدَدِ ثَلاثَةُ أَنْواعٍ :

١) مُفرَدٌ ، وهُوَ ما دَلَّ على شَيْءٍ واحِدٍ .

٢) المُثَنَّى ، وهُوَ ما دَلَّ على اثْنَيْنِ أوِ اثْنَتَيْنِ مِنَ الأَشياء .

٣) الجَمعُ ، وهُوَ ما دَلَّ عَلى أَكْثَرَ منَ اثْنَيْنِ أوِ اثْنَتَيْنِ .

التطبيق

١) بيّن ما في القطعة التالية من مفرد ومثنى وجمع ، وات بأمثلة للنوع الذي لا تجد له مثالاً فيها :

ضَحِكَ ٱلسُّلْطَانُ مِنْ هَذَا المَقَالْ   ثُمَّ أَدْنَى خادِمَ الْخَيْرِ وَقَالْ
أَنا رَبُّ ٱلشَّوْكَةِ الضَّافِي الجَنَاحْ   أَنا ذُو المِنْقارِ غَلَّابُ الرِّياحْ
أَنا لا أَنْظُرُ في هَذِي الأُمورْ   أَنا لا أُبصِرُ تَحْتي يا نَدُورْ

٢) ثنّ ما تجد من مفردات في القطعة الأخيرة من القصيدة :

ثُمَّ لَمَّا كَانَ عَامٌ بَعْدَ عَامْ   قامَ بَيْنَ الرِّيحِ والنَّخْلِ خِصامْ
وإذا النَّخْلَةُ أَقْوى جِذْعُها   فَبَدا للرِّيحِ سَهْلاً قَلْعُها
فَهَوَتْ لِلأَرْضِ كالتَّلِّ الكَبِيرْ   وَهَوى الدِّيوانُ وانْقَضَّ السَّرِيرْ

٣) عادت طائرة .

ايتِ بِفاعِلِ عادَتْ مرَّةً أُخرى مُثَنَّى ، وثالِثُهُ جَمْعاً .

٤) اجمع المفردات الآتية جمعا مناسبا :

قَلَمٌ ــ مِسْطَرَةٌ ــ لَوْحٌ ــ وَرَقَةٌ ــ كِتابٌ ــ مِفْتاحٌ .

٥) ثنّ المفردات التالية :

تِلْمِيذٌ ــ مُعَلِّمٌ ــ حُجْرَةٌ ــ سَبُّورَةٌ .

أنواع الجمع



قُمْ للصَّلاةِ عَلى هُدًى وصَلاحِ   واسجُدْ لِرَبِّكَ خالِقِ الأَصْباحِ
قُمْ فاسْقِ زَرْعَكَ وَادْعُ ضَرْعَكَ وارْتَقِبْ
خَيْراً ، فَسَعْيُكَ مُؤْذِنٌ بِنَجَاحِ
واحْشُدْ بَناتِكَ والبَنينَ وأُمَّهُمْ   فَهُمْ جُنودُكَ عِنْدَ كُلِّ كِفاحِ

كَمْ مِنْ غِنىً وافٍ ورِزْقٍ واسِعٍ لِبَني البِلادِ على يَدَيْكَ مُتاحِ

أحمد محرم

بحث وملاحظة

في قَوْلِ الشَّاعِرْ : واحْشُدَ بَناتِكَ والبَنينَ وأُمَّهُمْ ، فَهُمُ الجُنودُ ، تَجِدُ ثَلاثَةَ أَسْماء تَدُلُّ على أكْثَرَ مِن اثْنَيْنِ أوِ اثْنَتَيْنِ ، فَهِيَ إذَنْ «جُمُوعٌ» ، ولَكِنَّ كَلِمَةَ بَناتٍ تَدُلُّ على جَمْعِ مُؤَنَّثٍ ، وكَلِمَةَ البَنينَ تَدُلُّ على جَمْعِ الذُّكُورِ ، وبِالتَّأَمُّلِ في الكَلِمَتَيْنِ نَجِدُ أَنَّ جَمْعَ المُؤَنَّثِ خُتِمَ بِأَلِفٍ وتاءٍ ، وأَنَّ جَمْعَ الذُّكُورِ خُتِمَ بِياءٍ ونُونٍ. أَمَّا كَلِمَةُ الجُنودِ ، فَهِيَ تَدُلُّ على جَمْعِ الذُّكُورِ ، ولَكِنَّها لا تُسايِرُ النَّوْعَ الآخَرَ مِنْهُ .

الخلاصة

الجَمْعُ أَنْواعٌ ثَلاثَةٌ :

١) جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ ، وَهُوَ ما زِيدَ على مُفْرَدِهِ أَلِفٌ وتاءٌ ، مِثْلُ : زَهَرات ـ جَمْع زَهْرة ، أديبات ـ جَمْعُ أديبة .

٢) جَمْعُ مُذَكَّر سَالِمٌ ، وهُو ما زِيدَ على مُفْرَدِهِ واوٌ ونُونٌ أو يَاءٌ ونُونٌ مِثْلُ : الصَّالِحونَ أوِ الصَّالِحينَ ، الصَّادِقُونَ أوِ الصَّادِقينَ .

٣) جَمعُ التَّكسِيرِ ، وهُو الَّذِي يَدُلُّ عَلى الْجَمْعِ ، ولَهُ صُوَرٌ كَثِيرَةٌ مِثْلُ : جُنود ـــ رِمال ـــ أطفـال ـــ أبواب مَفاتِيحُ .

التطبيـق

١) اجمع كل كلمة من الكلمات الآتية جمعاً مذكراً سالماً ، ثم ضعها في ثلاث جمل :

المُصَوِّر ـ الْجزائري ـ المُسافر

٢) اجمع كل كلمة من الكلمات الآتية جمعاً مؤنثاً سالماً ، ثم ضع كلا منها في جملة :

الطَّائِرة ـ المصَفحَة ـ السَّيارَة

٣) اجمع كل كلمة من الكلمات الآتية جمع تكسير ثم ضع ثلاث كلمات منهـا في جمل من انشائك :

قَلَم ـ صورة ـ كِتاب ـ جَبَل ـ قَلْب ـ غُلام .

٤) هات مفردات الجموع الآتية :

جِمَال ـ واحَات ـ كُثْبان ـ أوْدِيَة ـ طُرُق .

المعرف بالإضافة



« أَمَّا في هذهِ المَرَّةِ فَستَذهبُ إلى القاهِرَةِ مَعَ أخيكَ وسَتُصْبِحُ مُحامِياً وَسَتَجْتَهِدُ في طَلَبِ العِلْمِ ، وأنا أَرْجو أنْ أَعيشَ حتَّى أراكَ قاضِياً وأراكَ مِنْ عُلَماءِ الأَزْهَرِ ، قَدْ جَلَسْتَ إلَى أَحَدِ أَعْمِدَتِهِ وَمِنْ حَوْلِكَ حَلْقَةٌ واسِعَةٌ بَعيدَةُ المَدى .

من الأيام لطه حسين

الملاحظة

إذا قُلتَ جِئتُ مَعَ أخٍ ، لَمْ نَعرِفْ مَنْ هُوَ هَذا الأَخُ ، لأنهُ اسْمٌ نَكِرَةٌ . لمَّا أضفتَهُ ، وقُلتَ جِئتَ مَعَ أخِيكَ ، أوْ سَأَذْهبُ إلَى القاهِرَةِ مَع أخِيكَ عَرَفْنا مَنْ هُوَ هـذا الأخُ . وكَذَلِكَ إذَا قُلتَ سَأجتَهِدُ في طَلَبٍ ، لَمْ نَعرِفْ نَوْعَ هَذا الطَّلَبِ ، فإذا نَسَبت وأضفتَهُ إلَى العِلْمِ ، عَرَفْنا بِالتَّحْكِيمِ نَوْعَ ما تجتَهِدُ في طَلَبِهِ .

الخلاصة

مِنْ هُنا نَعلَمُ أنَّ النَّكِرَةَ إذا أُضِيفَتَ إلى مَعرِفَةٍ دَلَّتْ عَلى مُعَيَّنٍ ، وَتَدْخُلُ في أنواعِ المَعارِفِ .

التطبيق

١) استخرج الاسماء التي تعرفت بالاضافة من الآيات التالية :

« أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ : وَوَضَعْنا عَنْكَ وِزْرَكَ ، ٱلَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ، وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ » .

٢) زد على المضافات الآتية ما تتم معه الجملة :

بنايَةُ الحائِطِ ـ نَقشُ الجُدْرانِ ـ خُراطَةُ الخَشَبِ ـ عَصْرُ

الفواكِهِ - دَرْسُ القَمْحِ - تَجْفيفُ البَلَحِ .

٣) كيف تجعل من المضافات التالية معرفة :

ظُلْمَةُ ليل - خُضْرَةُ نَبات - زُرْقَةُ سماء - بَياضُ ياسمين - حُمْرَةُ شَفَقٍ .

أمثلة من الاضافة المعرّفة :

ا ــ صَهِيلُ الْخَيلِ - نَهيقُ الْحَميرِ - خُوارُ البَقَرِ - رُغاءُ الإِبلِ نُباحُ الكَلْبِ - عُواءُ الذِّئبِ - زَئيرُ الأَسَدِ - تَغْرِيدُ الطَّيْرِ .

ب ــ أزيزُ الطَّائِرَةِ - خَريرُ الماءِ - حَفيفُ الْوَرَقِ - صَريرُ القَلَمِ - صَليلُ السَّيْفِ - قَصْفُ الرِّيحِ - هِزيمُ الرَّعْدِ - صَلْصَلَةُ الجَرَسِ .

الاعراب

يَسقُطُ وَرَقُ الشَّجَرِ في الشِّتاءِ .

يَسقُطُ : فِعْلٌ مُضارِعٌ .
وَرَقُ : فاعِلٌ مَرْفوعٌ .

اشَّجَرُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ .
في : حَرْفُ جَرّ .
اشِّتاء : اسْمٌ مَجْرورٌ .

تمرين في الاعراب

أعرب : لَوْنُ ٱلْحِذَاء أَسْوَدُ .

تعريف الصحيح مع جميع الضمائر



أنْتِ يا شَمسُ

تَلْعَبِينَ بالنَّاسِ فَتُنيمِينَهُمْ ، تُرْسِلِينَ أَشِعَّتَكِ الجَمِيلَةَ عَلَى العَالمِ فَيَنْتَبِهُ ، وَتَغِيبِينَ عَنْهُ فَيَنامُ ، ثُمَّ تَتَداوَلِينَ العَالَمَ فَتُنَبِّهِينَ قَوْماً وَتُنيمِينَ قَوْماً ، فَيَرَاهُ قَوْمٌ شُروقاً ، وَقَوْمٌ غُرُوباً ، وقَوْمٌ لَيْلاً ، وقَوْمٌ نَهاراً ، وقَوْمٌ صَيفاً ، وقَوْمٌ شِتَاءً ، وأَنْتِ أَنْتِ في عَلْيَائِكِ لَا تَمَلِّينَ الحَرَكَةَ ، ولا تَشْعُرِينَ بِنَوْمٍ أَوْ يَقْظَةٍ ، وَلا بِلَيْلٍ أَوْ نَهارٍ .

احمد امين

ملاحظـة

خاطَبَ أحْمَدُ أمين الشَّمْسَ فَقَالَ : تلْعَبِينَ بِالنَّاسِ ، فَلَوْ كَانَ يُخَاطِبُ مُذَكَّراً لَقَالَ : أنتَ تلْعَبُ .

وإذا أَرَدْتَ أَنْ تَعرِفَ كَيْفَ تُصَرَّفُ مِثل هَذَا الفِعْلِ مَعَ جَمِيعِ ٱلضَّمَائِرِ فَإِلَيْكَ بَيَانَ ذَلكَ :

تصريف فعل لَعِبَ

	الماضي	المضارع
	أنَا لَعِبْتُ	أَلْعَبُ
المتكلم	نَحْنُ لَعِبْنَا	نَلْعَبُ
	أَنتَ لَعِبْتَ	تَلْعَبُ
	أَنتِ لَعِبْتِ	تَلْعَبِينَ
المخاطب	أَنْتُمَا لَعِبْتُمَا	تَلْعَبَانِ
	أَنْتُمْ لَعِبْتُمْ	تَلْعَبُونَ
	أَنْتُنَّ لَعِبْتُنَّ	تَلْعَبْنَ

المضارع	الماضي
يَلْعَبُ	هُوَ لَعِبَ
تَلْعَبُ	هِيَ لَعِبَتْ
يَلْعَبَانِ	هُمَا لَعِبَا
تَلْعَبَانِ	هُمَا لَعِبَتَا
يَلْعَبُونَ	هُمْ لَعِبُوا
يَلْعَبْنَ	هُنَّ لَعِبْنَ

تصريف الأمر في لَعِبَ

الْعَبْ ـ الْعَبِي ـ الْعَبَا ـ الْعَبُوا ـ الْعَبْنَ .

١) صرّف حسب الصورة السابقة الأفعال التالية الموجودة في القصة السابقة :

يُنَبِّهُ ـ يَشْعُرُ ـ تُرْسِلِينَ .

٢) خاطب المفرد والمثنى والجمع بنوعيه بهذه العبارة :

أنتَ أيُّهَا الوَلَدُ المُهَذَّبُ تَنطِقُ بِالْحَقِّ وَتَرْغَبُ في الْخَيْرِ .

الخبر وأنواعه

مفرد ، جملة ، شبه جملة

١) العِلْمُ زَيْنٌ ، فَكُنْ لِلعِلْمِ مُلْتَمِساً
وَكُنْ لَهُ طَالِباً مَا عِشْتَ مُقْتَبِسَا

٢) عِيُّ الشريفِ يشِينُ مَنْصِبَهُ وتَرَى الْوَضِيعَ يَزِينُهُ أَدَبُهُ
وَالصِّدْقُ أَفْضَلُ مَا حَضَرْتَ به ولَرُبَّمَا ضَرَّ الفَتَى كَذِبُهُ

ملاحظات

١) إذَا قَرَأْتَ هَذِهِ الجُمْلَةُ مِنَ البَيْتِ الأَوَّلِ وتَأَمَّلْتَ بِمَا تَتَرَكَّبُ ، عَرَفْتَ أَنَّهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ ، مُكَوَّنَةٌ مِنْ رُكْنَيْنِ ، مُبْتَدَإٍ : وهُوَ « العِلْمُ » وَخَبَرٍ وهُوَ « زَيْنٌ » . وَهَذَا نَوْعٌ مِنَ الأَخْبَارِ الثَّلَاثَةِ .

٢) وَإِذا اسْتَخْرَجْتَ مِنَ السَّطْرِ الأَوَّلِ لِلبَنْدِ الثَّانِي ، « عِيُّ الشَّرِيفِ يشِينُ مَنْصِبَهُ » ، وَتَأَمَّلْتَ مَتَى تَتَكَوَّنُ هَذِهِ الجُمْلَةُ

الْاسْمِيَّةُ لَكَ تَبيَّنَ أنَّهَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ مُبْتَدَإٍ هُوَ « عِيٌّ » وأنَّ الجُمْلَةَ الفِعْلِيَّة « يَشِينُ مَنْصِبَهُ » هِيَ الخَبر . وهَذا نَوْعٌ ثانٍ مِنْ أنْواعِ الخَبَرِ .

؛ اكَ نَوْعٌ آخَرُ تَجِدُهُ في نَحو : الكِتابُ على المَكْتَبَةِ ـ والكُرَةُ فَوْقَ السَّطْحِ .

الخلاصة

خَبَرُ المُبْتَدأ يَكُونُ على ثَلاثَة أنْواع :

١) جُمْلَة ـ مثـــل : الدَّرْسُ تُفيدُ مُراجَعَتُهُ ـ الكِتابُ طَبْعَتُهُ جَدِيدَةٌ .

٢) شِبه جُمْلَة ـ مثل : الكُرَّاسُ في المحفظه .
الصُّورَةُ أمامَك .

٣) مفرد ، أي لَيْسَ جُمْلَةً وَلا شِبْهَ جُمْلَةٍ ، مثـــل : المُؤْمِنُ صَادِقٌ .

التطبيـق

١) عيّن نوع الخبر في الجمل الآتية :

الضُّيُوفُ في الحُجْرَةِ ـ العَرَبِيُّ يُكْرِمُ الضُّيُوفَ ـ المَائِدَةُ مُرَتَّبَةٌ ـ الحِساءُ طَعْمُهُ لَذِيذٌ .

٢) صف كتابك بثلاث جمل اسمية ، يكون الخبر فيها مفرداً أي كلمة واحدة .
٣) صف المحفظة بخمس جمل يكون الخبر فيها اكثر من كلمة وبيّن أنواعه .

الاعراب

١) التِّلْمِيذُ مُهَذَّبٌ .

التِّلْمِيذُ : مبْتَدأ مَرْفوع
مُهَذَّبٌ : خبرٌ مرفوع

٢) البِنْتُ كرّاسُها نظيف .

البِنْتُ : مبتدأ مرفوعٌ
كَرّاسُهَا نَظِيفٌ : جملةٌ اسميّةٌ هي خبر المبتدأ .

٣) الزَّهْرَةُ يُعْجِبُ لَوْنُهَا .

الزَّهْرَةُ : مبْتَدَأ مَرْفُوعٌ .
يُعْجِبُ : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفُوعٌ .
لَوْنُ : فاعِلٌ مَرفُوعٌ وَالجمْلَةُ الفِعليّةُ ـ خبرُ المُبْتَدأ .

٤) القِطَّةُ في الجَنَانِ .

القِطَّةُ : مُبْتَدَأ مَرْفُوعٌ .

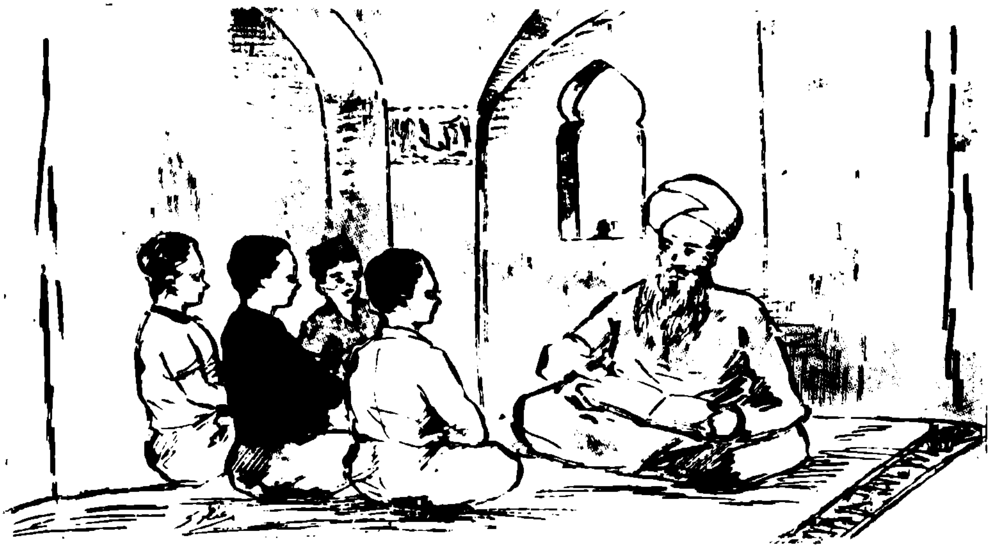
في الجَنَانِ : جَارٌّ وَمَجْرُورٌ وهو الخَبَرُ .

تمرين في الاعراب

أعرب : عِيدُ البَرِيَّةِ عِيدُ المَوْلِدِ النَّبَوِيِّ .

كان وبعض أخواتها

لَيْسَ - أَصْبَحَ - صَارَ - ما زَالَ



وكَانَ ٱلصَّبِيُّ قَوِيَّ الذَّاكِرَةِ ، فَكَانَ لَا يَسْمَعُ مِنَ الشَّيْخِ كَلِمَةً إِلَّا حفظَهَا ، ولَا رَأْياً إِلَّا وَعَاهُ ، وَلَا تَفْسِيراً إِلَّا قَيَّدَهُ فِي نَفْسِهِ ، وكَثِيراً ما كانَ يُعْرَضُ البَيْتُ وفِيهِ كَلِمَةٌ قَدْ مَضَى تَفْسِيرُها أوْ إِشارَةٌ إِلَى قِصَّةٍ قَدْ قَصَّهَا الشَّيْخُ في ما قَدَّمَ مِنْ دَرْسٍ ، فَكَانَ

صَاحِبُنَا يُعِيدُ عَلى الشَّيْخِ ما حَفِظَ مِنْ قِصَصِهِ وتَفْسِيرِهِ وَما قَيَّدَ مِنْ آرَائِهِ وَخَوَاطِرِهِ ونَقْدِهِ لِصَاحِبِ الْحَمَاسَةِ وَشُرَّاحِهِ .

طه حسين

ملاحظـــات

عِنْدَمَا تَقْرَأُ هَـذِهِ الجُمْلَةَ : كَانَ « الصَّبِيُّ قَوِيَّ الذَّاكِرَةِ » وتَتَأَمَّلُ جَيِّداً تعْرِفُ أَنَّ « كَانَ » دَخَلَتْ عَلى جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ فَأَدْخلت تَغْيِيراً عَلَيْهَا فِي المَعْنَى وَفي اللَّفْظِ . فَانَّ أَصْـلَ الجُمْلَةِ « الصَّبِيُّ قَوِيُّ الذَّاكِرَةِ » . وهِيَ ـ عَلى هَذَا الأَصْلِ ـ مَرْفُوعَةِ المُبْتَدَإِ والخَبَرِ . وتَصِفُ الصَّبِيَّ بِقُوَّةِ الذَّاكِرَةِ ، بِغَيْرِ قَيْدٍ . فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْها « كانَ » قَيَّدَتَ اتِّصافَ الصَّبِيِّ بِزَمَنٍ مَاضٍ ، ونَصَبَتِ الْخَبَرَ . وهَكَذا فَإِنَّ كَانَ وأَخواتِهَا تَدْخُلُ عَلى المُبْتَدَإِ والخَبَرِ فتُبْقي الأَوَّلَ مَرْفُوعاً ، وتَنْصِبُ الثَّـانِي عِوَضاً عَنْ رَفْعِهِ .

الخلاصة

١) لَيْسَ ـ أَصْبَحَ ـ صَارَ ـ ما زالَ ـ مِنْ أَخواتِ كَانَ .

٢) عَمَلُ هَذِه الأَفعَالِ ، أَنَّهَا تَدْخُلُ على الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ ، فَتَرْفَعُ المُبْتَدَأَ ويُسَمَّى اسْمَهَا وتَنْصِبُ الخَبَرُ ويُسَمَّى خَبَرَهَا .

التطبيـق

١) ادخل كان أو احدى أخواتها في الجمل الآتية :

اللَّيْل بارد ـ حرارة الشمس شديدة ـ ضوء القمر ساطع .

٢) اكمل الجمل الآتية بوضع خبر مناسب :

لَيسَ النُّورُ . . . . كَانت السَّيارة . . . . صـــار الْهَواء . . . .
أصبح المَطَر . . . . ما زال الجَو . . . .

الاعراب

لَيسَ التِّلْمِيذُ مُتَكَاسِلاً .

لَيسَ : مِنْ أَخوات كَانَ .
التِّلْميذُ : اسْمُ لَيسَ مَرْفُوعٌ .
مُتَكَاسِلاً : خَبَرُ لَيْسَ مَنْصُوبٌ .

تمرين في الاعراب

كَانَ حَرُّ ٱلصَّيْفِ شَدِيداً .
أَصْبَحَتِ الشَّمْسُ مُشْرِقَةً .

في الشكل

اضبط بالشكل ما تحته خط في القطعة التالية :

كان علي عائداً من عمله في ليلة من ليالي الشتاء ، وكان البرد شديداً في تلك الليلة ، وكانت الريح عاصفة . وأصبحت الطرق خالية من الناس . فرأى علي ولداً صغيراً يرتعد من البرد ، فأشفق عليه ، وقاده الى بيته ، واتخذه ولداً . وما زال مقيماً عنده .

الدرس السابع

إنَّ ـــ أنَّ ـــ كأنَّ ـــ لكنَّ

١) إنَّ التِّلْمِيذَ مُقْبِلٌ على دُرُوسِهِ . ولَكِنَّ المُعَلِّمَ مُهْمِلٌ . وَلَوْ عَرَفَ المُفَتِّشُ أنَّ مُدِيرَ المَدْرَسَةِ لا يُرَاقِبُ مُعَاوِنِيهِ ، لَقَامَ هُوَ بِالمراقَبَةِ . وَلَوْ عَلِمَ المُدِيرُ أنَّهُ مَسْؤُولٌ عَـــنْ سَيْرِ التَّعْلِيمِ في مَدْرَسَتِهِ لَمَا تَرَكَ مُعَلِّماً يُقَصِّرُ في أداءِ واجِبِهِ .

٢) كَأَنَّ المُدِيرَ رَبُّ أُسْرَةٍ . وَكَأَنَّ المُعَلِّمَةَ أُمٌّ .

ملاحظات

تَدْخُلُ عَلى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ بَعضُ الحُرُوفِ ، فَتَزِيدُ أوْ تُغَيِّرُ في مَعْنَى الجُمْلَةِ ، وتُحْدِثُ بِسَبَبِ تِلْكَ الزِّيَادَةِ أوِ التَّغْيِيرِ ، تَبَدُّلاً في حَرَكَةِ المبْتدأ .

وَهذِهِ الأَحْرُفُ مِنْها : إنَّ ـ أنَّ ـ كَأَنَّ ـ لَكِنَّ .

فإذَا تَأَمَّلْتَ الجُمْلَةَ : « إنَّ التِّلْميذَ مُقْبِلٌ » أثْبَتَّ الإقْبَـــالَ لِلتِّلْميذِ بِقُوَّةٍ ، وتَأْكيدٍ ، وكذلِكَ الأَمْرُ مَعَ « أنَّ » .

أَمَّا كَأَنَّ : فإنَّها تُشبِّهُ المبتدأَ بالخبرِ . فجملةُ : « كأنَّ المديرَ رَبُّ أُسْرَةٍ » تفيدُ تشبيهَ المُديرِ بِرَبِّ الأُسْرَةِ .

وَلَكِنَّ تأتي بها لِرَفْعِ تَوَهُّمٍ يَقَعُ لِلسَّامِعِ أَوِ القَارِىءِ وللتَّنْبيهِ على الخَطَإِ مِثال الجُملَة : « إنَّ التِّلْميذَ مُقْبِلٌ على دُرُوسِهِ وَلَكِنَّ المعَلِّمَ مُهْملٌ » . فإذَا قَرأْتَ « إنَّ التِّلْميذَ مُقْبِلٌ على دُروسِهِ » توَهَّمْتَ أَنَّهُ نَاجِحٌ فإذا زِدْتَ « لَكِنَّ المعَلِّمَ مُهْملٌ » عرَفْنا أَنَّهُ غَيْرُ نَاجِح بِسَبَبِ إِهْمَالِ المُعَلِّمِ .

الخلاصة

تَدْخُلُ أَحرُفٌ على الجُملَةِ الإِسْمِيَّةِ ، فَتَنْصِبُ المُبْتَدأَ وَتُبْقِي الخَبَرَ مَرْفُوعاً وهَذِهِ الأَحرُفُ مِنْها : إنَّ ، أَنَّ كَأَنَّ ، لَكِنَّ .

التطبيق

١) أدخل إن أو احدى أخواتها على الجمل الاتية ، مع ضبطها بالشكل :

١) الغذاء لازمٌ للجِسْم ٢) المطَرُ نَازِلٌ - الشَّمسُ طَالِعَةٌ
٣) عَلِمْتُ المُجْتَهِدَ نَاجِحٌ ٤) زَئِيرُ الأَسَدِ .

٢) أكمل الجمل الاتية بوضع اسم إن وأخواتها أو خبرها في المكان الخالي ، مع ضبط أواخر كلماتها :

١) يَسُرُّنِي أنَّ .... صافية

٢) وَقَعَتِ السَّيَّارَةُ ولَكِنَّ .... سليم

٣) إنَّ غِلَّةَ التَّمر هذا العامَ ....

الاعراب

كَأَنَّ أوْراقَ النَّباتِ رِئَـةُ إنْسانٍ .

كَأَنَّ : من أخواتِ إنَّ .

أوْراقَ : اسم إنَّ مَنْصوبٌ .

النَّباتِ : مُضاف إلَيه مَجْرور .

رِئَـةُ : خَبَرُ إنَّ مَرْفُوعٌ .

إنْسَانٍ : مُضاف إليه مَجْرور .

تمرين في الاعراب

اعرب : البَحْرُ مضْطرب لكِنَّ السَّفِينة ناجية .

اعلمْ أنَّ فَضْلَ الفعلِ على القَوْل زينة ، وأنَّ فَضل القول على الفِعْل هُجْنة ، وأنَّ أحكام هذه الخَلَّة من غَرائِب الخِلال .

من أحكام الفاعل

اسْتَأْذَنَ عَلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ بلالُ الحَبَشِيُّ وأبُو سُفْيَانَ وَنَفَرٌ مِنْ كِبَارِ قُرَيْشٍ فَدَخَلَ إلَى عُمَرَ الْواقِفُ بِبابِهِ يَقُولُ :

« بالبابِ أَبُو سُفْيانَ وبلالُ » .

فَغَضِبَ عُمرُ لِأَنَّهُ قَدَّمَ أَبَا سُفْيانَ على بلالٍ في الذِّكْرِ ، وقَالَ لَهُ :

« قُلْ : بِالبابِ بلالٌ وأبو سُفيانَ ... ثُمَّ أَذِنَ لِبلالٍ قَبْلَ أَبِي سُفيانَ .

أسئلة وملاحظات

مَن استأذن على عمر بن الخطاب ؟

ج ــ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ بلالٌ وَأَبُو سَفْيان وَنَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ . إِذَنْ فَقَدِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ غَيْرُ واحِدٍ .

وإذا كَانَ قَدِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ واحِدٌ فَقَطْ ، فَمَاذا نَقُولُ عَنْ هَذا المَعْنَى ؟

تَقولُ : اسْتأْذَنَ رَجُلٌ عَلى عُمَرَ .

ولَمَّا كُنَّا نَعْرِفُ أَنَّ الَّذِي قَامَ بِالْفِعْلِ يُسَمَّى فَاعِلاً ، وأَنَّ بلالاً وأَبَا سُفيانَ والنَّفرَ جَمَاعَةٌ قَامَتْ بالاسْتِئْذَانِ ، عَرفْنَا أَنَّ الفِعْلَ يَبْقى دَائِماً على إِفْرَادِهِ سواءٌ كَانَ الفَاعِلُ الظَّاهِرُ واحِداً أَوْ أَكْثَرَ . فَنَقولُ : اسْتأْذَنَ الرَّجُلُ ، واسْتأْذَنَ الرَّجلانِ ، واسْتأْذَنَ الرِّجَالُ ، كُلُّ ذَلِكَ بِصُورَةٍ واحِدَةٍ .

الخلاصة

١) الفِعْلُ يَبْقَى عَلى صُورَةٍ واحِدَةٍ ، سواءٌ كانَ فَاعِلُهُ الظَّاهِرُ مُفْرداً أَوْ مُثَنَّى أَوْ جَمْعاً . مِثْل ، نَجَحَ المُجْتَهِدُ ، نَجَحَ المجْتَهِدانِ ، نَجَحَ المُجْتَهِدونَ .

أَيْ لا تَلْحَقُهُ علامَةُ المُثَنَّى أَو الجَمْع .

٢) أَمَّا إذا كَانَ ٱلفَاعِلُ مُؤَنَّثاً أُنِّثَ فعْله بِتاءٍ سَاكِنَةٍ في آخِرِ الماضِي وَبِتَاءٍ مُتَحَرِّكَةٍ في أَوَّلِ المُضارِع . مِثْل أَثمَرَتِ ٱلشَّجَرَةُ .

التطبيق

١) بيّن الفاعل في العبارة الآتية :

خرجَ للنُّزْهَةِ بعْضُ الْأَصْدِقاءِ ، فصارُوا في شارِعِ غرَّةِ نُوفمبرَ ، وانْتَهَوْا في سَيْرِهِمْ إلى آخِرِ الشَّارِعِ ، فَجَلَسُوا على كَثِيبٍ مِنَ الرَّمْلِ هُنَاكَ ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ يَتَحَدَّثُ حدِيثاً فَكِهاً ثُمَّ أَثَارَ اثْنَانِ مِنْهُمُ الْمُنَاقَشَةَ في مَسْأَلةٍ عِلْمِيَّـةٍ ، اسْتَغْرَقَتْ كُلَّ الْوَقْتِ ، حَتَّى إذَا آذَنَتِ الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ ، عَادُوا إلَى مَنَازِلِهِمْ .

٢) أتمّ الجمل الآتية بوضع فاعل مناسب :

١) تُرْضِعُ .... أَوْلَادَهُنَّ ٤) يَشْرَبُ .... بِخُرْطُومِهِ
٢) تَحْجُبُ .... الشَّمْسَ ٥) تُقَوِّي .... الجِسْمَ
٣) يَشْتَرِي لكَ .... الكُسْوَةَ ٦) احْمَرَّتْ .... الطِّفْلِ

الاعراب

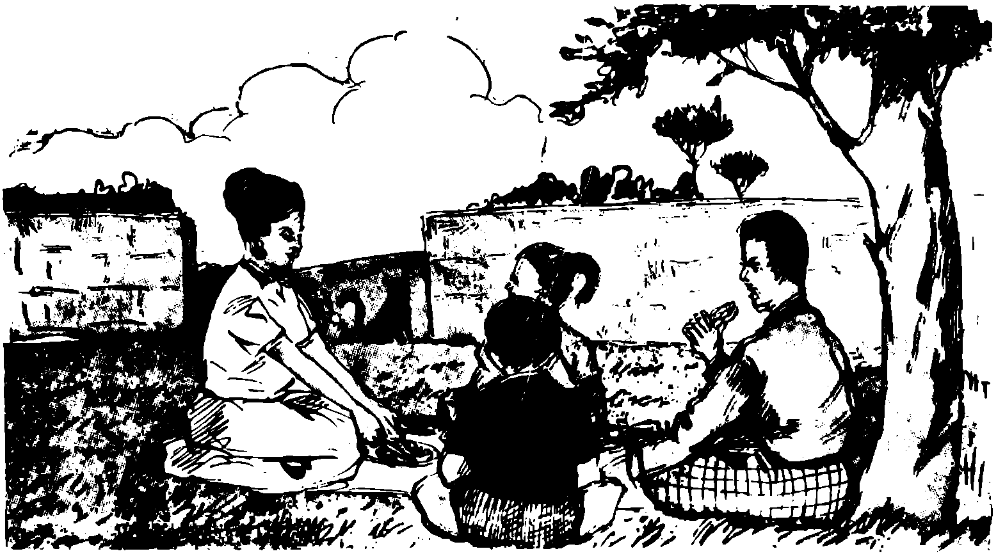
قَدِمَ الْمُسَافِرُ

قَدِمَ : فِعل ماضٍ .
الْمُسَافِرُ : فاعل مَرفُوع .

تمرين في الاعراب :

أعرب : ١) قَام الْأَطفالُ لِلْمعَلِّمِ ٢) يُطَالِعُ التَّلامِيذُ الدُّرُوسَ

المضارع المنصوب بأن ولن



قِطَّةٌ مُتَوحِّشَةٌ وَقَفَتْ عِنْدَ بَابِنَا في الحَدِيقَةِ ، لا تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ ولا تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ ، وَإِنَّمَا تُرِيدُ طَعَاماً ، وَأَعْطَيْنَاهَا مِمَّا تَبَقَّى حَتَّى صارَ ذَلِكَ عادَةً ، وَتَذْهَبُ وتَعُودُ في المِيعَادِ . وَجاءَهَا الْحَمْلُ وَوَلَدَتْ ، وأَخفَتْ أَوْلادَهَا ، وكَانَتْ تَأْتِي وَحْدَهَا في مَوَاعِيدِها ، فَتَتَزَوَّدُ ، وتَذْهَبُ إِلَى الْمَخْبَإِ الَّذِي خَبَّأَتْ فِيهِ أَوْلادَهَا ، وكَأَنَّهَا تَقُولُ لَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِرُؤْيَةِ أَوْلادِي ، لِأَنِّي أَخافُ عَلَيْهِمْ مِنْكُمْ .

ملاحظـــات

عِنْدَما تَتَأَمَّلُ هَذهِ الجُمْلَةَ : « لا تُريدُ أنْ تدْخُلَ » تُلاحِظُ أنَّ حَرْف « أنْ » سَبَقَ الفِعْلَ المُضارِعَ تَدْخُلُ فَنَصَبَ آخِرَهُ . وإذا قَرَأْتَ « لَنْ أَسْمَحَ » تُلاحِظُ أنَّ حَرْفَ « لَنْ » سَبَقَ الفِعلَ المُضارِعَ « أسمح » فَنَصبَ آخِرهُ .

فَتَعْرِفَ أنَّ الفِعْلَ المُضارِعَ إذَا دَخلَ عَلَيْهِ « أنْ » أوْ « لَنْ » يُصْبِحُ مَنْصُوباً .

الخلاصة

مِنَ الأحْرُفِ ألَّتي تَنْصُبُ آخِرَ الفِعْلِ المضارِعِ : أنْ وَلَنْ .

التطبيـق

١) عيِّن الأفعال المضارعة، المنصوبة في الجمل الآتية :

١) أرْجو أنْ تَتَقَدَّمَ في لُغَتِكَ ٱلعَرَبيَّةِ .

٢) لَنْ يَخيبَ مُخْلِصٌ في عَمَلِهِ .

ضع في كل مكان خال مما يأتي مضارعا منصوبا بحرف من أحرف النواصب يناسبه :

١) أَوَدُّ . . . . صَديقي .

٢) اسْتَذْكَرْتُ دروسِي مَرَّةً وأَرْجُو . . . . مَرَّةً أُخرى .

٣) يحسنُ . . . . إلى المَدْرَسَةِ مُبَكِّراً .

٤ لَنْ . . . . وَعْدي .

٣) هات جملة فيها مضارع منصوب بأن .

· هات جملة فيها مضارع منصوب بلن .

تمرين في الاعراب

١) أُحِبُّ أنْ أُطالِعَ الكِتَابَ .   ٢) لَنْ يَصْدُقَ كَذُوبٌ .

المضارع المجزوم بلم ولا الناهية



الأب - لِمَ لَمْ تَذْهَبْ إلى المَدْرَسَةِ أمْسِ ؟

الابْن - لَمْ أذْهبْ إلى المَدرَسَةِ يا أبي لأنّي كُنْتُ مَرِيضاً .

— ولِمَ لَمْ تَذْهبْ إلى المُسْتَشفى وتَستَظْهِرْ بِوَثيقَةِ الطَّبيبِ ؟

— لَمْ أفعلْ ذَلِكَ لِأنّي لَمْ أعْلَمْ أنَّ ذَلِكَ ضَرُوري .

الأَب : لا تَتخلَّفْ عَنِ المَدْرسَةِ في المُستَقبَلِ إلّا بِعُذْرٍ قَوِيٍّ وبِوَثِيقَةٍ تُثبِتُ ذَلِكَ .

ـ سَمعاً وطَاعَةً يا أَبِي .

ملاحظات

تَذْهَبُ : فِعلٌ مُضارِعٌ كَمَا تَعرِفُ . وَسَبَقَهُ هُنَا حَرْفُ (لَمْ) . فَأَحدَثَ تَغييراً في آخِرهِ كَمَا لَاحظْتَ ، وَهَذا التَّغْيِيرُ هُو السُّكُونُ ، وَقَدْ كَانَ مِنْ قَبلُ مَرْفُوعَ الآخِرِ .

كَذَلِكَ الفِعلُ تَتخَلَّف ، دَخلَ عَلَيْهِ حَرْفُ لا النَّاهِيَة فَجزَمَهُ وَقَدْ كَانَ مَرْفُوعاً مِنْ قَبْل . مِنْ هُنا نَعلَمُ أَنَّ أَدَواتٍ تَدْخلُ عَلى الفِعلِ المُضارِعِ فَتَجزِمُهُ . وَمِنْ هَذهِ الأَدَواتِ (لَمْ) وتُفِيدُ النَّفي ، ولا النَّاهِية اَلَّتي يُطلَبُ بِها تَرْكُ الفِعْلِ .

الخلاصة

الفِعلُ المُضارِعُ يَكُونُ مَجزوماً إذَا سَبَقَتْهُ إحدى أَدَواتِ الجَزْمِ ، مِنْ هذهِ الأدواتِ : لَمْ ، ولا النَّاهِية .

التطبيـق

١) بيِّن الفعل المضارع المجزوم والاداة التي جزمته في ما يأتي :

١) لا تَقِفْ في وَسَطِ ٱلطَّريقِ .

٢) لَمْ يَذْهبْ إلى المَدْرَسَةِ بِسَبَبِ مَرَضٍ أَلَمَّ بِـهِ .

٢) ضع حرفاً جازماً قبل كل فعل بالجمل الآتية :

١) . . . . تَقْطَعْ حَدِيثَ غَيْرِكَ   ٣) . . . . تَنْهَرْ مِسْكِيناً .

٢) . . . . أُعذِّبْ حَيَواناً   ٤) . . . . يَكْذب المُؤْمِنُ .

٣) اكمل ما يأتي بوضع مضارع مناسب في المكان الخالي :

١) لَمْ . . . . أَحداً   ٣) لَمْ . . . . إلى ٱلْوادي

٢) لَمْ . . . . في الطَّرِيقِ   ٤) لا . . . . عَنِ ٱلمَدْرَسَةِ

٤) انفِ عن نفسك ثلاثة أعمال نسبت اليك .

تمرين في الاعراب

أعرب : لا تُصَاحِبْ مُتَكَاسِلاً .

المضارع المرفوع

تَحْضُنُ الدَّجاجَةُ بَيْضَها ثلاثَةَ أَسابيعَ ، ثُمَّ تُفَقِّسُهُ ، فَتَخْرُجُ مِنْهُ الأَنْقافُ الصَّغيرَةُ تَجْري وتَلْعَبُ ، فَتُحِبُّها أُمُّها ، وتَنْشُرُ عَلَيْها جَناحَيْها عِنْدَ الخَطَرِ ، وتَأْخُذُها إلى خُمِّها في اللَّيْلِ .

ملاحظات

تَحْضُنُ ـ فِعْلٌ مُضارِعٌ ، لَمْ يُسْبَقْ بِأَداةِ نَصْبٍ ولا بِأَداةِ جَزْمٍ . فَهُوَ مَرْفُوعُ الآخِرِ . لأَنَّهُ في هذِهِ الحَالَةِ يَكُونُ مَرْفُوعاً . فانْظُرْ وتَأَمَّلْ بَقِيَّةَ الأَفْعالِ المُضارِعَةِ المَوْجُودَةِ في القِطْعَةِ ، تَجِدْها مَرْفُوعَةً لأَنَّها غَيْرُ مَسْبُوقَةٍ بِما يُوجِبُ نَصْبَها أَوْ جَزْمَها .

الخلاصة

يَكُونُ الفِعْلُ المُضارِعُ مَرْفُوعاً إذا لَمْ يُسْبَقْ بِناصِبٍ وَلا جازِمٍ .

التطبيـق

١) ضع الأفعال المضارعة الآتية في أماكنها المناسبة :

يُعْطِي - يَخْرُجُ - يُواسِي - يَتَفَقَّدُ - يُنْصِفُ .

كَانَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رضِيَ اللهُ عَنْهُ .... في اللَّيْـلِ ....
أحوالَ رَعِيَّتِهِ فـ.... المَظْلُوم و .... البائِس و .... الفَقِير .

٢) استخرج الجمل الفعلية المبدوءة بفعل مضارع ، وتبَيَّن الفاعل في كل منها :

يَظْهَرُ القَمَرُ في السَّماء - تَلْمَعُ النُّجُوم - يُحِيطُ الهواء بِالْكُرَةِ الأَرْضِيَّةِ - تُورِقُ الأَشجارُ - تَحْملُ الرِّيحُ رائِحَةَ الأَزْهار .

الاعراب

يَتَعَاوَنُ الأَصْدقاءُ

يَتعاوَنُ : فِعْل مُضارع مَرفُوعٌ بالضمَّةِ .
الأَصْدقاءُ : فاعِلٌ مَرفُوعٌ بالضمَّةِ .

تمرين في الاعراب

اعرب وبيِّن الفرق بين الجملتين :

يَفُوزُ الْمُجْتَهِدُ ــ الْحَياةُ جِهادٌ .

الدرس الثاني عشر

فعل الامر



سَقْفُ بَيْتي حَديدْ — رُكْنُ بَيْتي حَجَرْ
فاعْصِفي يا رِيَاحْ — وانْتَحِبْ يا شَجَرْ
واسْبَحي يَا غُيومْ — واهْطِـــلي بالمَطَرْ
واقْصِفي يَا رُعودْ — لَسْتُ أَخْشَى خَطَرْ
بَابُ قَلْبي حَصينْ — مِنْ صُنوفِ الكَدَرْ

من قصيدة لميخايل نعيمه

ملاحظات

الفِعلُ الَّذي يُطلَبُ بِهِ حُصولُ عَمَلٍ يُسَمَّى فِعْل أمْرٍ ، مِثْلُ : اعْصِفي يا رِياحُ — فالشَّاعِرُ يَطْلُبُ بِهِ عَمَلاً هو العَصْفُ ، ومِثْلُهُ : انْتَحِبْ - واسْبَحي - واقْصِفي .

وإذا طَلَبْتَ مِنْ وَلَدٍ كِتَابَةَ رِسَالَةٍ مَثَلاً قُلْتَ : اكْتُبْ رِسَالَةً : وَمِنْ بِنْتٍ قُلْتَ : اكْتُبي رِسَالَةً . وإذا طَلَبْتَ ذَلِكَ مِنْ وَلَدَيْنِ أوْ بِنْتَيْنِ قُلْتَ اكْتُبا رِسَالَةً . وإذا كَانَ المَطْلُوبُ بِالْكِتَابَةِ جَمَاعَةً مِنَ الأَوْلادِ قُلْتَ : اكْتُبُوا . وإذا كَانَ المَطْلُوبُ بِالكِتابَةِ جَمَاعَةً مِنَ البَنات قُلْتَ : اكْتُبْنَ .

الخلاصة

فِعلُ الأَمر — كَلِمَةٌ تَدُلُّ على إحْداثِ عملٍ . وإلَيْكَ مِثالاً لِتصْرِيفِ فِعلِ الأَمْرِ لِتُصَرِّفَ عَلى منْوالِهِ :

اسْمَعْ - اسْمَعي - اسْمَعَا - اسْمَعُوا - اسْمَعْنَ .

التطبيق

١) بيّن في ما يأتي فعل الأمر :

إذا كُنتَ لم تَكتُبْ يا عليُّ فاكتُبِ الآنَ .

إذا كُنتِ لَمْ تَكتُبي يا زَيْنَبُ فاكتُبي الآنَ .

إذا كُنتُما لَمْ تَكتُبا يا تِلميذانِ أَوْ تِلميذَتانِ فاكتُبا .

إذا كُنتُمْ لَمْ تَكتُبوا يا أَوْلادُ فاكتُبُوا .

إذا كُنْتُنَّ لَمْ تَكتُبْنَ يا بَناتُ فاكتُبْنَ .

٢) ميِّز الماضي والمضارع والأمر من الأفعال في ما يأتي :

نَزَلَ جِبْرِيلُ على النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اوَّلَ مرَّةٍ ، وهُوَ يَتَعبَّدُ في غَارِ حِراء قُرْبَ مَكَّةَ . وَأَقرَأهُ اوَّلَ صُورَةٍ نُزَلَتْ وَهِيَ « اقرَأْ باسْمِ رَبِّكَ الَّذي خلَقَ ، خَلَقَ الإِنْسانَ مِنْ عَلَقٍ ، اقرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ ، الَّذي عَلَّمَ بالْقَلَمِ ، عَلَّمَ الإِنْسانَ ما لَمْ يَعْلَمْ » . فَرَجعَ إلى زَوْجَتِهِ خَدِيجَةَ خائِفاً ، فَهَدَّأَتْهُ وقَالَتْ لَهُ : أَبْشِرْ ، فَواللهِ لا يُخْزِيكَ اللهُ أَبداً ، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحمَ ، وتَصْدُقُ الْحَدِيثَ ، وتُؤَدّي الأَمانَةَ ، وتَحْمِلُ الرِّسالَةَ ، وتَقْري الضَّيْفَ ، وتُعينُ على نَوائِبِ الْحَقِّ .

٣) صَرِّف فعل « أصدق » للمخاطب والمخاطبين والمخاطبات .

٤) صَرِّف فعل « تعلمي » للمخاطب والمخاطبين والمخاطبات .

المراجعة العامة

الثيران الثلاثة

- ١ -

كَانَ في غَابَةٍ ثَلاثَةُ ثِيرانٍ : أَبيَضُ ، وأَسوَدُ ، وأَحْمَرُ . وكَانَ في الغَابَةِ سَبْعٌ يُرِيدُ أَنْ يَفْتَرِسَ هَذِهِ الثِّيرانَ فَلَا يَقْدِرَ ، لاجْتِمَاعِها واتِّحادِ قُلُوبِها .

اسئلة

١ – ماذا عمل الأسد للتغلب على الثيران وافتراسها ؟ ٢ – اذكر اسم كان وخبرها في الجملة الأولى ، وفي الجملة الثانية . ٣ – كيف تضبط آخر يريد ويفترس ولماذا ؟ ٤ – كيف تضبط آخر : اتحاد ولماذا ؟ ٥ – اذكر أخوات كان وعملها .

- ٢ -

قَالَ لِلثَّوْرَيْنِ الْأَسْوَدِ والْأَحْمَرِ : (إِنَّ لَوْنِي قَرِيبٌ مِنْ لَوْنِكُمَا أَمَّا الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ فَلَوْنُهُ غَرِيبٌ بَيْنَنا ، يَظْهَرُ واضِحاً مِنْ بَعيدٍ ، وأَخْشى أَنْ يَراهُ الصَّيَّادُ ، فَيَسْتَدِلَّ بِهِ عَلى مَكَانِنا ، فَيَصْطَادَنَا فَلَوْ تَرَكْتُمَا لي أَكْلَهُ لاسْتَطَعْنا أَنْ نَتَوارى عَنْ أَعْيُنِ الصَّيَّادِينَ .

هذه حيلة احتالها السبع للتوصل الى أكل الثيران ، فهل فاتها التـ[illegible] ؟
– اذكر مثنى ثور وجمعه ، وات بجموع مثلها .

- اضبط بالشكل ما تحته خط وبيّن سبب الضبط .
- فيستدل - يصطاد : فعلان مضارعان لِمَ نصبا ؟

- ٣ -

فَسَمِعَ الثَّوْرانِ كلامَ السَّبُعِ وتَرَكا لَهُ ٱلثَّوْرَ الأَبيضَ لِيأْكُلَهُ ! ومَضَتْ أَيَّامٌ ، وٱشْتاقَ ٱلسَّبُعُ إلى لَحْمِ الثِّيرانِ فَجَاءَ إلى الثَّوْرِ وقَالَ لَهُ : (إنَّ لَوْنِي يُشْبِهُ لَوْنَكَ ، ولا بُدَّ أنَّ بَيْنَنا قَرابَةً بَعِيدَةً ، مِنْ عَهْدِ الجُدُودِ فَلَوْ تَرَكْتَ لِيَ الثَّوْرَ الأَسْوَدَ آكُلُهُ ، صَارَتِ ٱلْغَابَةُ كُلُّها لَنا بِلا شَرِيكٍ ! فَسَمِعَ الثَّوْرُ الأَحْمَرُ كلامَ السَّبُعِ وتَرَكَ لَهُ ٱلثَّوْرَ الأَسْوَدَ فأَكَلَهُ .

أسئلة

١ - ماذا سمع الثوران ؟ وماذا تركا له ؟ ٣ - لِمَ نصبنا كلمتي - كلام ، الثور ؟ ٤ - لِمَ رفعت كلمةالغابة في « صارت الغابة كلها لنا » وأين خبر صار ؟ ٥ - اشكل السطر الأخير . وأعرب : سمع الثور الأحمر كلام السبع . ٦ - صرّف الفعل (ترك) للمخاطب والمخاطبة والمخاطبين والمخاطبات .

- ٤ -

ثُمَّ مَضَتْ أيَّامٌ واشْتاقَ السَّبُعُ إلى لَحْمِ الثِّيرانِ ، ولَيْسَ في الغابَةِ إلَّا الثَّوْرُ الأَحْمَرُ وحِيداً ، لا يَجِدُ مَنْ يَحْمِيهِ أَوْ يُدافِعُ عَنْهُ ، فَجاءَ إلَيْهِ السَّبُعُ لِيَفْتَرِسَهُ !

فَقالَ لَهُ ٱلثورُ ٱلأَحْمَرُ : ماذا تُرِيدُ ، يا قَرِيبي ؟

قَالَ السَّبُعُ : إنَّ لي شَوْقاً شَدِيداً إلَى لَحْمِ ٱلثِّيرانِ ، وأُرِيدُ أنْ آكُلَكَ .

فَقالَ لَهُ ٱلثَّوْرُ ٱلأَحْمَرُ بِانْكِسارٍ وحُزْنٍ : لَيسَ في قُدْرَتي أنْ أمْنَعَكَ ، فَلَوْ أمْهَلْتَني لَحَظَاتٍ حَتَّى أَقولَ كَلِمَاتٍ قَبْلَ أنْ تَأْكُلَني .

قَالَ ٱلسَّبُعُ : قُلْ ما تُحِبُّ .

فَرَفَعَ ٱلثَّوْرُ ٱلأَحْمَرُ صَوْتَهُ : ألا إنِّي أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ ٱلثَّوْرُ ٱلأَبْيَضُ !

اسئلة

١ – لِمَ نُصبت كلمة « شوقاً » في الجملة : « إن لي شوقاً شديداً » ؟

٢ – بيِّن الفعل المضارع المنصوب في الجزء الرابع من القصة والأداة التي نصبته . ألم تلاحظ أن هنالك أفعالاً مضارعة منصوبة بغير الأدوات التي عرفت أنها من النواصب ؟